رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

جاسم عفيف اللسان

رحل جاسم الخرافي، ونسأل الله له الرحمة والمغفرة، وحتما فإن الجميع يعرف من هو أبو عبدالمحسن سياسيا، ولكن القلة يعرفون جاسم الإنسان، ولن ألومهم لأنه رحمه الله لا يحب أن يتفاخر بما يقدمه من أعمال إنسانية لبلده أو لأبناء بلده وسيجدها بإذن الله أمامه بين يدي الله.

سأتكلم عن جاسم الخرافي الرجل الذي إن وعد أوفى، ففي أول لقاء معه شخصيا كان في ديواننا «ديوان الوحدة الوطنية» أثناء حملته الانتخابية في أول انتخابات بنظام الدوائر الخمس والأربعة أصوات، وكان من ضمن الحضور مجموعة من الإعلاميين وقد وعدنا بلقاء مطول معه بعد الانتخابات وقد أوفى بوعده وكان أول لقاء إعلامي لرئيس مجلس الأمة خارج المجلس.

أثناء حملته الانتخابية وعدته بأنه قد حصل على أصوات عائلتي وقد وضعت ورقة على باب الديوانية كتبت عليها «فول بالإنجليزي» وكنت أبلغ أي مرشح بأن الأصوات الأربعة قد ذهبت لمن اقتنعت به، فلا تبحثوا عن أصوات عائلتي، ولكن رواد الديوان فكل له رأيه.

هناك أمر يجب أن أستحلفكم بالله العظيم عنه قبل أن أكتبه: هل سمع أحد منكم يوما ما أن المغفور له بإذن الله جاسم الخرافي يتلفظ بأي كلمه جارحة على أي إنسان حتى لو كان مختلفا معه في التوجه السياسي أو الديني؟ رحم الله جاسم الخرافي وأدخله فسيح جناته، ولا رحم الله من كان شتاما طعانا في الناس.

رثاء

مشعل الغانم

رحل أنيقاً.. جاسم الخرافي وداعا

في مساء الخميس الماضي، أتاني خبر وفاة رئيس مجلس الأمة السابق «العم» جاسم محمد عبدالمحسن الخرافي وهو في طريق عودته إلى الكويت من تركيا وفي الطائرة وقبل الهبوط بدقائق، رحل وكما رووا لي بكل بساطة، تاركا خلفه إرثا سياسيا، اقتصاديا، ورياضيا حافلا.

وقد أختلف كثيرا مع العم بوعبدالمحسن سياسيا وخصوصا من قضية الدوائر الخمس في 2006، وحتى استجواب أحمد الفهد في 2011، ولكن كان يعجبني رحمه الله بشيئين، أولهما سعة صدره التي لا تضاهيها سعة، فهو يبتسم لخصمه وكأنه «عدم» وله بطول البال تاريخ حافل، فالخلاف الذي جمعه مع «العم» أحمد السعدون غريمه التقليدي على سدة الرئاسة لم يعكر صفو المرجلة التي تكسو الاثنين معا، فلا أنسى سقوط العم السعدون في مجلس الأمة اثر تعرقله في كرسيه، ووصول «العم» جاسم إلى المستشفى مباشرة، وفي جميع أفراح وأحزان أسرة السعدون تجده، وأيضا شاهدت هذا المشهد مكررا في تشييع «العم» جاسم الخرافي، فكان «العم» السعدون أول الواصلين وأول المعزين، هذه الفروسية وهذا خلاف الشجعان، يبقى في ميادين السياسة فقط أما الأصول «وسلوم» الرجال فهم أهل حذوة فيه، أما ثاني مميزات «العم» جاسم، رحمه الله، فكانت الابتسامة التي تظن لوهلة أنها غير طبيعية كما اعتدنا، لا تفارقه في حزنه أوسعادته، يستطيع قلب أي حزن إلى فرحة وأي ألم إلى بلسم شاف، يبتسم ويقبل الجميع، لا يكل ولا يمل من الابتسامة، وأنا على يقين من أن الابتسامة هي مفتاح القلب، لذلك رحل جاسم الخرافي بمواقف تاريخية وأهمها «أزمة الحكم 2006» والتي أبلى فيها بلاء حسنا وكان على قدر المسؤولية.

ختاما: أتقدم إلى أسرة الخرافي كاملة بأحر التعازي والمواساة على فقيدهم وأدعو الله أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأتقدم إلى أبناء العمومة مرزوق وخالد وفهد علي محمد ثنيان الغانم بخالص العزاء بفقد خالهم وإلى السيدة والدتهم.. غفر الله له وأسكنه الفردوس الأعلى.

إطلالة

خالد العرافة

جاسم الخرافي في ذمة الله

فقدت الكويت أمس أحد رجالاتها، رئيس مجلس الأمة السابق جاسم محمد الخرافي الذي وافته المنية وهو عائد إلى الكويت. الخبر جاء مثل الصدمة على الجميع والكل لجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات التلفزيونية للتأكد من صحة هذا الخبر.. لا اعتراض على حكمة الله سبحانه ونسأل الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته. للفقيد إنجازات لا أحد ينكرها حيث تم تعيينه في عام 85 وزيرا للمالية والاقتصاد وفي عام 99 وحتى 2011 تولى رئاسة مجلس الأمة وخلال فترة توليه المنصب شهدت البلاد العديد من الانجازات واستطاع، رحمه الله، بحنكته العبور بها إلى بر الأمان.

أبو عبدالمحسن، رحمه الله، كان مبتسما دائما ويتصف بالتواضع والأخلاق الراقية، وهذه شهادة من كل من يعرفه من قريب أو بعيد، فالقلم يعجز عن أن يفي بإنجازات هذا الرجل لخدمة بلده منذ بداية شبابه وحتى يومنا هذا.

أدعو الله أن يتغمد فقيد الكويت بواسع رحمته، كما أتقدم إلى أسرة الخرافي الكرام بأحر التعازي لوفاة فقيدهم. كما أتمنى من مجلس الوزراء المؤقر أن يأمر خلال جلسته المقبلة بإطلاق اسم الفقيد جاسم الخرافي على أحد الميادين أو الشوارع تكريما لإنجازات هذا الرجل.

كلمة حق

رحاب بورسلي

جاسم الخرافي.. الأيادي البيضاء

رحل العم جاسم محمد الخرافي عن هذه الدنيا بجسده لكن ذكراه العطرة كبيرة في قلوبنا وفعله الخير عظيم في نفوسنا وأياديه البيضاء في دعم العمل الاجتماعي والإنساني حاضرة في عقولنا تشهد للقاصي والداني على انسانيته.

نعم يا أبا عبدالمحسن مهما كتبت الكتابات وصفت المقالات فإنها لن توفيك حقك فيما عملت لأبنائك من ذوي الإعاقة ولوطنك الكويت، ودورك في إدارة جلسة إقرار قانون 8 لسنة 2010م للأشخاص ذوي الإعاقة في مداولتيه الأولى والثانية والحنكة السياسية في الوصول لبر الأمان وإنصافهم بعد معاناة في عدد مرات بإقراره، وهذه دلالة واضحة على قلبك الكبير وإحساسك بالفئات المستضعفة وعلى الأخص تلك الفئة العزيزة على قلوبنا جميعا.

كما لن ينسى لك التاريخ احتضانك لأبنائك من ذوي الإعاقة في قاعة عبدالله السالم في مبادرة غير مسبوقة حتى على المستوى العالمي واستقبالك لهم سنويا بقلبك قبل شخصك ليحلوا ضيوفا على المقاعد الخضراء ويطرحوا همومهم عليك فتنقلها عبر القنوات الرسمية لتأخذ طريقها في التنفيذ.

كما امتدت رعايتك الكريمة لجمعيتنا الصغيرة بحجمها الكبيرة بأهدافها في خدمة ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم منذ تأسيسها فتعددت المشاريع التي تباركت بإسهاماتكم المؤثرة في مسيرة عمل الجمعية.

عزاؤنا لأهل الكويت كافة وللفاضلة أم عبدالمحسن ولابنتك غالية ولأبنائك جميعهم ولإخوانك الأعزاء وأخواتك الكريمات ولرئيس مجلس الأمة م.مرزوق الغانم، بأن يرحمك المولى ويغفر لك ويبدلك دارا خيرا من دارك ويجعل قبرك روضة من رياض الجنة ويدخلك جنات الفردوس الأعلى اللهم آمين.

رؤى كويتية

baselaljaser@hotmail.com
@ baselaljaser
باسل الجاسر

مكملين برهاننا على مصر السيسي

مازالت مصر في حالة مخاض ترهقها بالرغم من النجاحات الكبرى التي منّ بها الله عليها على يد فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، أبرزها استعادة هيبة القانون وسيادته وهيبة القائمين عليه بعد أن سحقها جميعا المخلوع مرسي.

وقد تمت استعادة الأمن والاستقرار لشعب مصر وضيوفها فبدأت تدور عجلة السياحة والصناعات القائمة عليها وعودة الشباب الذين كانوا يعملون في القطاعات السياحية لأعمالهم وتم القضاء على جزء مهم من البطالة التي سادت في عهد المخلوع.. ناهيك عن المشاريع التي انطلقت ولعل أبرزها قناة السويس الجديدة، المهم أن عجلات الاقتصاد بدأت تتعافى وهو ما جعل الرهانات على عودة مصر لوضعها الطبيعي تشتد ويتأجج الحماس لها وعليها.

فالشعب المصري الذي شاهدت وتحدثت مع عينات منه طوال الأسبوع الفائت، يراهن بقوة وعزم على نجاح إدارة السيسي وقرروا أن يمنحوه الفرصة كاملة، وهم يدركون أن التركة ثقيلة جدا ويشيدون بما تحقق ويقرون بأن الطريق طويلة ومحفوفة بالمخاطر.

وجماعة المخلوع ومن خلفها قوى الغرب والصهاينة يشاهدون النجاحات فيزداد حقدهم فيقدح أذى على مصر وحربا على أمنها واستقرارها، خوفا من عودة أفواج السياح وأفواج المستثمرين، لذلك نرى إرهابهم يطال المصريين، وخصوصا في سيناء التي جعلها المخلوع وجماعته مرتعا للإرهاب والإرهابيين عندما استوردهم من كل أصقاع الأرض، حتى انهم قتلوا ثلاثة قضاة أبرياء في سيناء كرد اهوج على صدور أحكام الإعدام الأخيرة على المخلوع وجماعته.

ورهان محبي مصر وأهلها من شعوب الخليج «وأنا واحد منهم» يزداد حماسة ودعاء لأن يأخذ العزيز القدير بيد الرئيس السيسي وحكومته وينجزوا مهمة استعادة مصر لدورها الريادي في كل المجالات، ولكنني أعتقد جازما أن رأس الأفعى هو المخلوع وجماعته، فحينما يتم الخلاص منهم ويتم تنفيذ الأحكام عليهم سينتهي شرهم وأذاهم، وسيتوقف الغرب وبنو صهيون وأدواتهم عن أذاهم الذي يزداد سعيرا كلما شعروا بقرب إعدام هذه القيادات التي مدوها بالمال الكثير والدعم السياسي منقطع النظير، وبنوا عليهم أحلامهم بإنشاء وطن بديل للشعب الفلسطيني في غزة وأجزاء من سيناء، وتدمير الجيش المصري وغيرها الكثير من أحلام المحفل الماسوني الخبيث.. وعندما يتم تنفيذ الأحكام فإنهم سيكنّون ويهدأون ويمتثلون للأمر الواقع، ويعيدون تقيم مواقفهم بما يتناسب مع مصالحهم المشروعة مع مصر.. وأما الجماعات الإرهابية فلها رهان أيضا أن يستمر الدعم والتمويل الإخواني السخي للاستمرار في عملياتهم الإرهابية، وعندما تنفذ الأحكام سيتوقف التمويل ويعقبه توقف عملياتهم الإرهابية.. بل وحتى قناة مكملين الإخوانية ستتوقف لأن الشرعية التي يغنون عليها ماتت..

لذلك فإنني اعتقد وبثقة عالية بأن أهم عقبة ومعوق أمام الانطلاقة الكبرى لمصر، تتمثل في اطالة محاكمة قيادات الإخوان المسلمين والمخلوع مرسي.. فقد ثبت للقاصي والداني تخابرهم وتآمرهم على مصر وشعبها، والعقوبة معروفة أيضا للقاصي والداني، فلماذا الإطالة والتلكؤ بينما تنفيذها ضرورة لطي الصفحة الأخيرة من المشاكل التي نتجت عن تولي هذه الطغمة الخائنة الفاسدة لحكم مصر لعام كادوا ان ينجحوا في تدميرها وتشريد شعبها الكريم.. فهل من مدكر؟

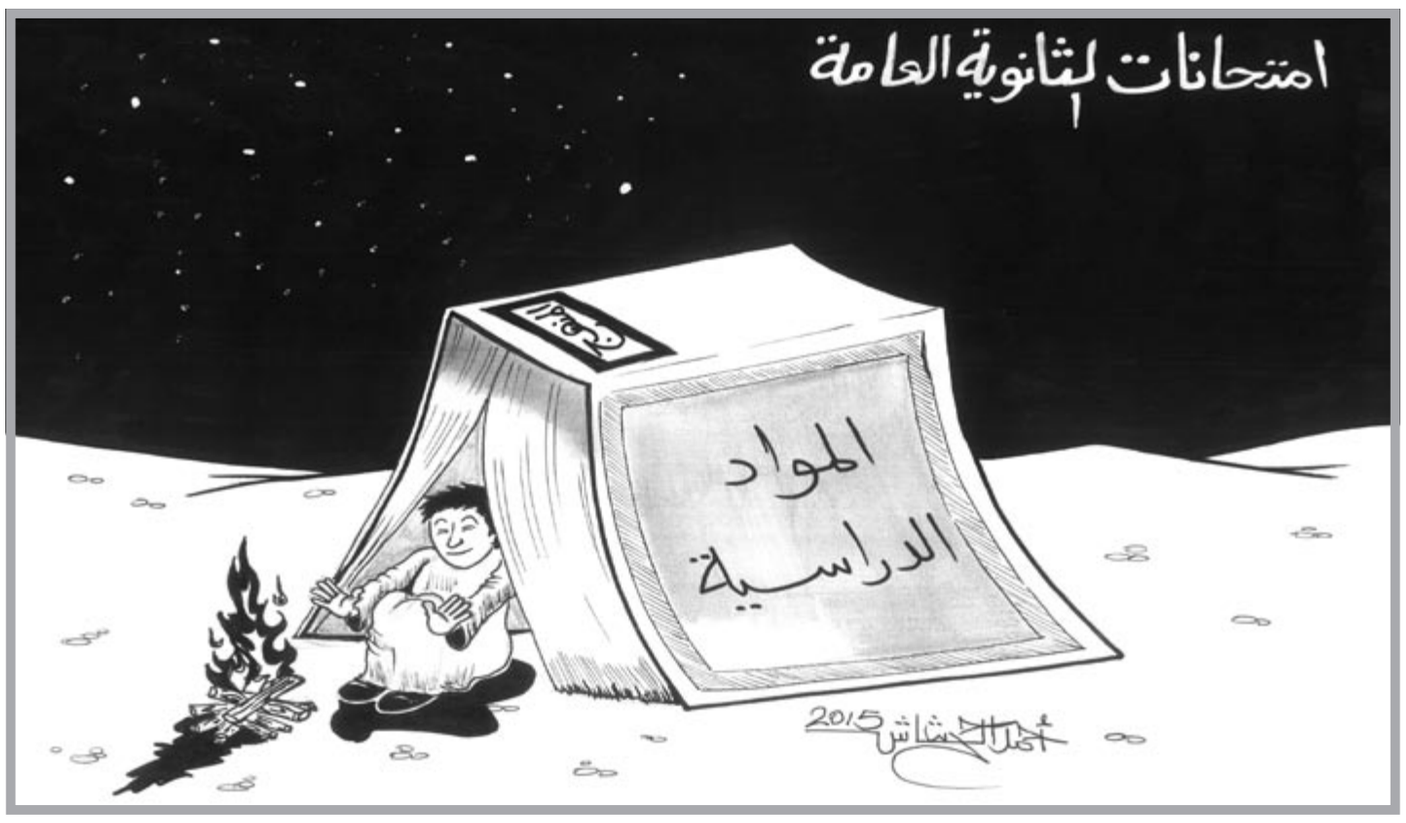

نظرة ثاقبة

EBTISAM_ALOUN@
ابتسام محمد العون

أنا قادم لا محال...

نعم أنا قادم لا محال، أنا حقيقة لا يماري فيها أحد أكدها الواحد الأحد وعنوانها (كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون)، الموت واقع مؤلم وقدر لا مفر منه، والموت حق كما النار والجنة حق، وهو يأتي بغتة فما بين غمضة عين والتفاتتها يقبض الموت روح الفقيد ويختطفه من أحضان أحبابه لا يفرّق بين صغير ولا كبير ولا غني ولا فقير ولا حاكم ولا محكوم ولا متعلم ولا جاهل، الكل في قبضته متى ما أذن الرحمن وحانت ساعة الفراق.

بدموع حارة وقلوب يلفها الحزن والأسى ودعت الكويت بالأمس هامة من هامات السياسة ورجلا من الطراز الأول ورائدا من رواد نهضتها انه السيد جاسم الخرافي رحمه الله، وهنا تحديدا نحتاج إلى وقفة تأمل وتفكر في حقيقة الدنيا الفانية فلا الثراء ولا المناصب ولا الأنساب قادرة على تخليد اسم الإنسان على صفحات التاريخ وترك أثره الطيب وذكراه العطرة في نفوس الناس.

تفكر أيها الإنسان بأن الإخلاص لله والنية الصادقة والهمة العالية والرؤية الواضحة كفيلة بقلب الموازين ودخولك التاريخ من أوسع أبوابه تزاحم العظماء والعلماء.

تفكر أيها الإنسان أن الدوام لله عزّ وجلّ وأن الحياة لا تساوي عند الله سبحانه وتعالى جناح بعوضة ولو دامت لغيرك ما اتصلت إليك فلماذا التقاتل على الكراسي والتكالب على المناصب؟ ولماذا تُقطع الأرحام ويتخاصم الأهل والخلان على عقار ومال.

تفكر أيها الإنسان ماذا قدمت لحياتك، فالحياة ليست بالأيام والسنين إنما بالأعمال الصالحات وكثرة الإنجاز وتعمير الأوطان والرقي بالإنسان.. لا تغفل أيها الإنسان فأنا قادم لا محال..

علوم أسرة

E_mail: family_sciences@hotmail.com
Twitter: @family_sciences
شيخة العصفور

التعليم في الصغر كالنقش على الحجر

إن جميع السلوكيات والقيم ومفاهيم الحياة يتم غرسها منذ الصغر، ومن النقاط التي أود إثارتها في مقال الأسبوع هي تنشئة الفتيات الصغيرات اليوم بمفاهيم خاطئة تتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الاسلامية بحجة أنهم صغار في السن، يقول رسول الله ﷺ: «أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء»، وتفسيرا لمفردات الحديث ليكون واضحا للقارئ، الفطرة: هي ما ركز في النفوس من الإيمان بوجود الله والاعتراف بربوبيته، يهودانه: يصيرانه يهوديا، ينصرانه: يصيرانه نصرانيا، يمجسانه: يصيرانه مجوسيا، جمعاء: سالمة من العيوب، جدعاء: مقطوعة الأذن، ويقول الحق تبارك وتعالى في محكم كتابه الكريم: (فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون) [الروم: 30].

تدهشني عبارات تتوارد بين الناس حتى أصبحت ثقافة دارجة عند الغالبية، مثال «حجاب الفتاة الصغيرة تعقيد وطمس للطفولة»، «اللباس الواسع للفتاة الصغيرة كسر لنفسيتها حيث الملابس الضيقة والقصيرة لا إشكال فيها فهي صغيرة، وما دامت صغيرة فلنجعلها تتمتع بطفولتها»، «تشجيعها على تقليد الغرب في اللباس وقصات الشعر والحركات ومخارج الحروف»، «الصلاة والصيام والحجاب لا يدرب عليه بحجة أنها صغيرة، وهي عندما تكبر سوف تتعلم وتوجه نفسها»، «تعزيز الشخصية النرجسية، أي مساعدتها لإبراز مفاتنها وشراء المغري والفاتن والباهظ الثمن من أجل إبرازها مميزة من بين الفتيات الصغيرات»، «لا تلقن ولا تتعلم كلمة حرام وعيب بشكلها الصحيح خوفا على نفسيتها من التوتر والقلق لأنها صغيرة»، «تنشئتها على تقديس المناسبات التافهة والتي لا تمت لنا بصله مثل الكريسماس، وعيد رأس السنة، وأعياد الميلاد، وإقامة الاحتفالات بمناسبة أو غير مناسبة، والبدع في التكليف والشراء بعيدا عن البساطة والفطرة السليمة»، «تشجيعها على مشاهدة وتقليد شخصيات أفلام (ديزني دون أدنى وعي أو فكر)»، «تنشئتها على الشراسة والغيرة وعدم التسامح واللسان البذيء دون توجيهها التوجيه الصحيح والدفاع عن النفس بالشكل السليم».

جميع ما سبق للأسف نتاج قلة الوازع الديني، فالمثل يقول إن السمكة الفاسدة تفسد السمك الذي حولها، فالأسرة التي عندها عادات وتقاليد تناقض واقعنا الاجتماعي، تفسد وتنشر فسادها في المجتمع، ويقول رسولنا الكريم: «يأتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر»، وهذا ما يحدث في زماننا.

الفتاة مثل الوردة إذا تم الحفاظ عليها وغذيت، بقيت مزهرة وقوية وذات رائحة طيبة، وإن أهملت ذبلت وجفت وخرجت منها رائحة كريهة، فالقيم من حياء وستر وفكر سليم وروح البساطة والعبادة والأخلاقيات السليمة التي تكفل بناء شخصية مسلمة تؤهل لبناء أجيال ومجتمع مسلم قوي تغرس منذ الصغر وتتعلم حتى تغرس في النفس وتتأصل، إن تنشئة الفتاة الصغيرة على المباح والترف والرفاهية تنتج فتاة متمردة ذات أخلاقيات فاسدة وفكر ملتو يعتريه التعرجات بعيد عن الاستقامة، دون أهداف وغايات سليمة، ودون تأهيل للدور الذي خلقت من أجله هي التربية وإدارة أسرة.

محطات

samialnesf1@hotmail.com
salnesf@
سامي عبداللطيف النصف

النّحل والملل والطوائف والحلول!

الكويت أحد البلدان القليلة التي تتعايش فيها الطوائف بسلام ودون مشاكل رغم تحريض المحرضين وتأجيج المؤججين في وقت لا تتوقف فيه الحروب المذهبية المؤسفة والتفجيرات والقتل على الهوية كالحال في العراق الذي يقع على حدود الكويت والذي عرف تاريخيا بالسلام بين أتباع أديانه وطوائفه ووجود صلات الرحم والمصاهرة حتى باتت القبيلة والعائلة الواحدة تتشكل من مذاهب عدة حتى بدأت الفتنة.

□□□

سر السلام القائم والدائم بين الطوائف في الكويت والحال كذلك في الدول الخليجية هو التواصل الاجتماعي القائم بين المكونات، فندر ان تجد ديوانية او تجمعا او حالة زفاف او عزاء لا يشارك فيها الجميع مما يرطب الجو السياسي بينهم، كما ان الوعي العام وصل الى حد لم يعد الناخب السنّي او الشيعي فيه ينتخب من يدغدغ المشاعر عبر التحريض على الآخر، لذا فقد تكرر سقوط كثيرين في الانتخابات العامة ممن لم تكن لديهم ممانعة من إشعال الوطن في سبيل بناء الامجاد الشخصية وتضخيم.. الحسابات الخاصة.

□□□

وأهم عناصر تفكيك حالات التخندق المذهبي التي تشهدها بعض دولنا العربية هو عبر التفريق بين اصحاب الاجندات المدمرة التي تسوق للحروب الدائمة ولأجل غير مسمى ضد شركاء الاوطان من أتباع الديانات والمذاهب الاخرى، حيث يجب ان نتفق ونقف جميعا من سنّة وشيعة وزيدية واباضية واسماعيلية وعلوية ودروز.. الخ ضد الاجندات الفوضوية المخربة ايا كان مصدرها او الداعي إليها، وأن نقف بالمقابل مع اصحاب اجندات السلام والامن والتنمية والحوار والمصالحة وبناء المستقبل الزاهر للجميع، فلا يصح في هذا السياق الوقوف مع دعاة الحروب والخراب ممن يرومون قتلنا جميعا كونهم فقط ينتمون لمذهبنا او لجماعتنا.

□□□

آخر محطة:

1ـ لا نحتاج لاعادة اختراع العجلة لحل التوترات القائمة في المنطقة، فلم يحل السلام في اوروبا القريبة منا وتنعم بالرخاء وتتحول للثراء الا بعد ان رفضت ومجّت شعوبهم دعاة الحروب والفوضى والغزو والدمار أمثال المخادعين هتلر وموسوليني واحزابهما النازية والفاشية العسكرية، فمتى نبدأ نقول لمخادعينا.. كفى لعبا بنا وتحريض بعضنا على بعض؟!

2ـ نرجو الا نقبل بقيادات مخادعة تريد خداع كل الناس كل الوقت عبر التسويق الدائم للاحلام الوردية التي تتحول الى كوابيس قتل ودمار.